

# خطة التطوير الاقتصادي - الاجتماعي للسكان البدو في النقب للسنوات 2017-2021 (قرار الحكومة 2397) تقييم شامل - تقرير مرحلي

يوآف ليف أروى مجادلة  
معيان هفنز يونتان إيال



يشكل البحث جزءاً من سلسلة أبحاث الخطة الخمسية للتطوير الاقتصادي - الاجتماعي في صفوف السكان البدو في النقب في فترة الأعوام 2017-2021، والتي جرى تنفيذها بالتعاون مع شعبة التطوير الاقتصادي - الاجتماعي في المجتمع البدوي في النقب

التحرير اللغويّ للنسخة العبريّة: رقيطال أقيث -متوك  
الترجمة إلى العربيّة (ملخّص): جلال حسن  
الترجمة إلى الإنجليزيّة (ملخّص): حاني منور  
جرافيك: عنات باركو-طوليدانو

وُضع هذا التقرير بناء على طلب وتمويل الشعبة المرموقة للتطوير الاقتصاديّ - الاجتماعيّ للمجتمع البدويّ في النقب في وزارة الرفاه والأمن الاجتماعيّ.

معهد مايرس -جوينت - بروكديل

ص.ب 3886 القدس 9103702

هاتف: 02-6557400

[brook@jdc.org](mailto:brook@jdc.org) | [brookdale.jdc.org.il](http://brookdale.jdc.org.il)

القدس | أيلول 2021



## حول بحث الخطة الخمسية (2017-2021) للسكان البدو في النقب

أجريت بحث الخطة الخمسية بتمويل مشترك من قبل شعبة التطوير الاقتصادي \_ الاجتماعي في المجتمع البدوي في النقب ومعهد مايرس - جوينت - بروكدييل. استغرق البحث مدة ثلاث سنوات ونصف السنة، وشمل أبحاثاً فرعية حول تشكيلة من المواضيع، كالتربية والتعليم، والأطفال ذوي الإعاقات، والتشغيل، والسلطات المحلية. شمل البحث كذلك أبحاثاً فرعية بشأن مواضيع عرضية كمنظومة برامج العمل التي رافقت الخطة الخمسية، والقيم، والقوى، والتحديات في صفوف السكان البدو في النقب وقياداتهم، وصورة الوضع في صفوف السكان البدو في النقب - مؤشرات منتقاة. علاوة على ذلك، يشمل البحث تقييماً شاملاً للخطة الخمسية.

أجريت البحث بالتعاون بين شعبة التطوير الاقتصادي الاجتماعي في المجتمع البدوي في النقب، ومعهد مايرس - جوينت - بروكدييل. قاد أفراد الشعبة عملية تحديد مواضيع البحث، وقدموا ردودهم التقييمية على الأبحاث نفسها. قام معهد بروكدييل بعمليات توحيد وإدماج مواضيع البحث وتحمل المسؤولية المهنية على تنفيذه.

## مُلخَص

تعالج هذه الورقة موضوع مسح الخطة الخمسية للسكان البدو في النقب في الفترة الواقعة بين العامين 2017-2021 (ووفق قرار الحكومة 2397) (في ما يلي: الخطة الخمسية): تحديد المواد الأساسية للخطة وتحليل العلاقة بينها: يدور الحديث عن الخطة الحكومية الثانية المتتالية التي ترصد الموارد لهذه الفئة السكانية التي تقع في قاع التدرج الاجتماعي \_ الاقتصادي في دولة إسرائيل. تسعى هذه الخطة إلى تقليص الفجوات بين البدو وسائر الفئات السكانية في الدولة، وتعزيز انخراطها واندماجها في المجتمع الإسرائيلي من خلال رصد ميزانية إضافية وتوفير ميزانيات من مصادر إضافية، وكذلك بواسطة تطوير مخططات عمل في شتى المجالات.

الخطة الخمسية مركبة في كل ما يتعلق بالمجالات الحياتية التي تتناولها، وبالعدد الكبير من الأجسام الحكومية المشاركة في تطبيقها. يُجري معهد مايرس -جوينت -بروكديل بحثاً مرافقاً واسعاً للخطة الخمسية، ويتضمن 15 بحثاً في شتى المجالات المعيشية. علاوة على هذه الأبحاث، يُجري المعهد بحثاً شاملاً حول الخطة بغية فحصها فحصاً شمولياً من خلال استخدام منهجيات بحثية جرت ملاءمتها لتدخلات مركبة، ويشمل هذا الفحص -في ما يشمل- إدماجاً لشتى الأبحاث التي أُجريت حتى الآن.

يعرض هذا التقرير المرحلة الأولى من البحث التقييمي، المتمثلة في إجراء عملية مسح للخطة من خلال فحص الصورة العامة والطرائق التي تسعى من خلالها هذه الخطة إلى النهوض بالسكان البدو في النقب في مناح عدة، نحو: التربية والتعليم (الرسمي وغير المنهجي)؛ التعليم العالي؛ التشغيل؛ أداء السلطات المحلية البدوية؛ تطوير البنى التحتية؛ الرفاه والمجتمع والصحة. يمكن المسح كذلك من فحص العلاقات التبادلية بين مختلف المجالات التي تعالجها الخطة.

يشمل المسح إعداد موديلات منطقية للخطة بأكملها، ولكل واحد من مجالات التداخل المركزية فيها. ساعدت الموديلات على استخلاص استنتاجات (تبصّرات) مفصلة حول كل واحد من المجالات. جرى في الورقة الحالية تجميع الاستنتاجات المركزية بالنسبة لكل واحد من المجالات، بالإضافة إلى استنتاجات عامة مهمة جرى استخلاصها من مسار المسح. يعتقد طاقم البحث أنّ من شأن مناقشة هذه الاستنتاجات أن تساعد على بلورة مسار تفكير منظم حول الخطة، وتحديد المجالات التي حظيت بمعالجة شاملة من ناحية، وتلك التي لم تحظ بعد بالمعالجة، من ناحية أخرى. من شأن مسار كهذا أن يساعد على فهم الخطة الخاصة بالسنوات 2017-2021، والأهم من ذلك أنّه قد يشكل أداة مساعدة لرسم الخطة الخمسية للسنوات 2022-2026.

نعرض في ما يلي الاستنتاجات المركزية التي جرى استشفافها من عملية المسح:

- نوصي أن يجري فحص إمكانية تطوير استجابة ملاءمة للشبان البدو المتبطلين (أولئك الذين يجدون صعوبة في الانخراط في العمل أو الدراسة)، والتفكير في قضايا التربية والتعليم، والتعليم العالي، والتأهيل المهني، والتشغيل، والاندماج في المجتمع المحلي في هذا السياق.
- نوصي أن يجري فحص إمكانية بناء آلية هيكلية لإشراك الجمهور البدوي في إعداد الخطة الخمسية القادمة وفي تطبيقها، سواء أكان ذلك في كل ما يتعلق بالأمور المركزية التي يجب تسليط الضوء عليها، أم في ما يتعلق بطرائق عمل الخطة وتطبيقها.
- نوصي أن يجري فحص تحديد مجالات العمل التي يمكن فيها حشد السكان البدو في سبيل النهوض الفعلي بأهداف متفق عليها (كمكافحة العنف أو جودة البيئة -على سبيل المثال).

■ على الرغم من الاستجابات والحلول الواسعة التي جرى توفيرها في مجال التربية والتعليم بعامة، ومركباته المختلفة (التعليم الرسمي، بما يشمل البيداغوجيا وتأهيل المعلمين، والتربية اللامنهجية)، تركز هذه الحلول ارتكازاً كبيراً إلى برامج قائمة. في سبيل مراعاة شتى التحديات في هذا المجال (وبعضها حصرية للسكان البدو في النقب، وتفاقت بسبب أزمة وباء الكورونا)، نوصي بالتفكير في وضع خطة شاملة لبضع سنوات، على أن تكون محدّدة لهذه الشريحة السكانية، وتتناول الأبعاد المختلفة لمجال التربية والتعليم (ولا سيّما جودة التدريس، والتسرّب من المدارس البدوية في النقب، والتحصيل في امتحانات البچروت، والتوجيه لمواصلة الدراسة بعد المرحلة الثانوية).